

# كيف تكون علاقتنا بالقرآن | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقطة مهمة في واقعنا الانفتاح الرهيب دوت الا ايا كان بقى طريقته وطريقة العولمة او طريقة الانترنت او وطريقة طرق الانفتاح الفكري الرهيب اللي احنا دخلنا فيه الانفتاح السقافي ايا كانت الطرق والوسائل بتاعته العولمة بوسائلها او عن طريق انترنت الانترنت - [00:00:00](#)

اول كتب او المعارض خلت المطروح السقافي على الناس ضخم جدا جدا ومتابعة الاحداس وتغيراتها والسياسة والكلام ده كله خلى عندنا تضخم فكري رهيب دماغنا عمالة تتخن وللأسف هذا التضخم الفكري لا يقابله زيادة في الايه؟ في الايمان. ودي مصيبة. يعني يعني تخيل انسان - [00:00:20](#)

ولد عنده مسلا آآ راسه اكبر من جسمه. فده نوع من التشوه من عدم الضبط. فكذلك لما الانسان يعمل يعني او مش بيعمل بقى في نفسه للأسف العوامل الخارجية عملت فينا كده غصب عننا. فاحنا محتاجين نزود في الجانب الايماني عشان ندرك التضخم الفكري اللي حصل له. ناس كل حاجة - [00:00:40](#)

في اغراق في اغراق في قضيتين في العن الفكر والمادة. دول الكلام فيهم كتير جدا. وان كان في الاول تحس ان صغيرهم عكس بعض لكن اغلب الفلسفة وكان من زمان يعني كان اللي بيحب يعمل نفسه مسقف قوي تلاقيه يقعد يجيب شوية اسماء ايه فلاسفة غرب فلاسفة القرن التمنتاشر فلاسفة كمان السبعتاشر - [00:01:00](#)

ونظريات آآ النظريات دي ما يستهانش بها لان هي قامت على اساسها عقائد ودول يعني زي آآ مسلا ماركس ما هو الفكر الماركسي ده قام على اساسه دول الناس دي او او غيره او اي اسماء تانية يعني الواحد يعني ايه في اسماء كتير - [00:01:20](#)

دي قامت على اساسها دول. فالجانب الفكري ده مع الجانب المادي والصناعات والمادة والانتاج والتجارة والفلوس كل شوية حاجة جديدة كل شوية مسلا اه زي ايباد ايوه كل شوية يطلع حاجة جديدة. فالاغراق في الحاجتين دول للأسف اللاتنين دول خلوا الناس يبعدوا عن الغيب والايمان. واحنا اصلا تمانين في المية - [00:01:37](#)

ان القرآن غيب. في اشكالية اصلا مع العالم المعاصر ومع فكرة العلمانية واحد يعني احد بيقوله احد اهم اسباب تسميتها بكده. ان هي اسمها الة منية اي العالم المنزور وهي ديت يعني ما تكلمنيش فيما وراء ما لا اراه. يعني ما تقوليش الربا وحش وحش ليه - [00:01:57](#)

قل لي اسبتت كزا كزا وتجارب واديني مسلا نزره اقتصادية نزرية اقتصادية قل ان هي اسبتت على انا عملت تجارب وعملت كزا واسبت والاستقراء الاسبت ان هو ده كده اقول لك ماشي وحش. انما ما فيش حاجة اسمها اصل هو غيبا في عزاب قدام او انا ما لوش في الكلام في العقل. فاحنا اصبحنا كمسلمين مطالبين - [00:02:17](#)

الجانب الثاني يبقى زايد عندنا جانب الايمان وجانب الغيب اللي يقرأ القرآن عشان كده فعلا يجد القرآن بيهدم اللاتنين دول يعني لما تيجي الاغراق في الجانب الفكري انا مش ضد عشان الناس بس ما تفهمش لان الناس عندها خلت ما بين قضية الجانب الفكري واستعمال العقل. يعني الناس تحس ان عندها خلط يقول لك قال لها يعني احنا ما نستعملش دماغنا؟ يعني احنا المفروض - [00:02:37](#)

ما تقفلش دماغنا ويقعدوا يقولوا السلفيين دول على مقفلة في الدماغ ما يفهموش حاجة هو ايه علاقة انا بقول اللي وراك في الجانب الفكري؟ هو الفكرة انت ازاي بتطرح قضيتك؟ يعني القرآن - [00:02:58](#)

القرآن كما بيثبت في اكثر من قضية واكثر من سورة ويثبت ان الله عز وجل قادر على كل شيء وان الكون ده له اله اولاً وانه خلق السماوات والارض ما جبتهاش واحد اثنين ثلاثة. اي قضية بيعالجها القرآن ما بيعالجهاش ما عملش الفصل الاول الفصل صفات الله. والفصل الثاني اسماء الرسل. والفصل الثالث اه - [00:03:08](#)

احوال او مراحل الدار الاخرة. ما عملهاش كده. القرآن لما بيوصل اي قضية بيوصلها لان انت بني ادم. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. انت ادم جواك مشاعر وجواك هواجس وجواك خواطر وجواك خوف ورجاء وحب جواك مشاعر القرآن بيعالجها مش بيخاطبك كعقل فقط انت - [00:03:28](#)

مش مجرد اذن بتتلقى معلومات انت مش جهاز كمبيوتر بيتحمل عليه شوية معلومات لأ أنت بيخاطبك عشان تتغير. فالقرآن كتاب تغييرى جبير ابن مطعم لما سمع سورة الطور يقول كاد قلبي ان يطير - [00:03:48](#)

يبقى القرآن هنا بلغ الى اعماقه. طب ما العرب كانوا فاهمين كل كلمة في القرآن كلامهم عرب لكن مش كلهم بلغ الى قلوبهم فاحنا عندنا بنقول ان القرآن لما بيخبط بيخبط يعني مسلاً لما نيحي اه قضية مسلاً ان ربنا سبحانه وتعالى بينجي الرسل. لما تيجي تشوف سورة زي سورة غافر طرحت المسألة دي - [00:04:02](#)

ازاي؟ ازاي القرآن بيقول لك مسلاً ان الله عز وجل ينجي اه رسله وانبيائه والمؤمنين تجد ان سورة غافر بدأت الاول يعني شف ازاي القرآن ما بدأش بالقضية. لأ اهلك نفسياً - [00:04:23](#)

وقلبيا وسمعيًا وبصريًا. وبعدين قال لك الحقيقة. حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم منزل الكتاب الله عز وجل صفاته. الاول قبل شديد العقاب قبل ما يعاقب المجرمين الاول بيديهم فرصة. غافر الذنب وقابل التوب شديد الى قبل التطول. وبعدين بيقول لك ان فيه - [00:04:41](#)

الناس رفضت كل ده وتجادل في آيات اسمها ايه آيات. الآية يعني الواضحة. يعني هو يجادل في الواضحات ما يجادل في آيات الله. نعم. الا الذين كفروا. وده ديدانه من قبل كذبت قلوبهم قوم نوح والاحزاب. وان - [00:04:58](#)

الاحزاب يعني دايمًا بيتجمعوا للاسلام وبعدين في مخلوقات غيبية الذين يحملون العرش والمسلم معه قوة غيبية يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا وبعدين مشاهد من الدار الاخرة وبعدين مشاهد من الارض اولم يسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة - [00:05:15](#)

واثره في الارض وبعدين نموزج لواحد ما جبش نبي جاب مؤمن ال فرعون لرجل مؤمن وقف في اشد شخصية طغيانية في القرآن اللي هو مين اللي هو فرعون وجاب المجادلة في آيات الله جاب نموزج للمجادلة ما يجادل في آيات الله فجاب نموزج لهزه المجادلة وجاب فرعون ده حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يقول ان ابو جهل ده راجل طاغية جدا - [00:05:35](#)

مين؟ بفرعون. قال فرعون هذه الامة اللي هو مين؟ اللي هو ابو جهل. فجاب اشد القرآن اشد شخصية طهرانية في القرآن اللي هو فرعون. وجاب رجل مؤمن لا يملك لنفسه شيئًا وما عهوش اي حاجة واقف قدام فرعون وهو بيجادله وفرعون بيجادله وده بيجادله وفي الاخر قصة بقى طويلة في الجدل - [00:05:59](#)

فوقاه الله سيئات. حاولوا يعملوا حاجات كثير ما مكروا وحاولوا يخططوا به حاجات كثير كلها ما نفعتش معه. حاولوا يقتلوه حاولوا يقتلوه حاولوا يخطفوه حاولوا يضغطوا عليه ما نفعتش معه. فهو قال الله سيئات ما مكروا. وحق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا في القبر. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:06:19](#)

واذ يتحاجون في النار فيقول مين؟ فيقول الضعفاء الضعفاء دلوقتي يتكلموا وهم طول القصة قاعدين ساكتين. فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعًا. فهل انتم مغنون نصيبًا من النار ما فيش طبعا آ قال الذين استكبروا ان كل فيها ان الله قد حكم. مع ان هم كانوا رافضين حكم الله وفي اول السورة - [00:06:39](#)

الحكم في اول السورة فالحكم لله العلي الكبير. ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم ويشرك به تؤمنوا فالحكم لكفروا بحكم الله في اول السورة. دلوقتي هم بيقرأوا بحكم الله وهم في النار - [00:06:59](#)

وقال الذين في النار روحوا اتجمعوا مع بعض وراحوا محتاج تعيش المشهد اتجمعوا مع بعض دلوقتي الضعفاء وفرعون ودول وراحوا للملايكة ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات اللي انتم جادلتموها فيها؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا. انت دلوقتي شايف فرعون واتباعه والضعفاء في النار عمالين يصرخوا - [00:07:09](#)

ويقول يا رب قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال. انت اخر مشهد صوتي مشهد فرعون والطغاة بيصوتوا في النار الاية اللي بعدها انا لننصر الرسل هي نزلت على قلب على قلب عايش من اول السورة. فتقول فعلا ربنا بينصر نفسه - [00:07:29](#)

ربنا بينصر المؤمنين غير لما بتجيلك كحقيقة مجردة هي دي خطورة الجانب الفكري. خطورة الجانب الفكري انه ما بيستقرش في القلب. ان هي معلومات. احنا نزيد ان نحول المعلومات الى عقائد - [00:07:47](#)

دي دي ده وظيفة القرآن. الكتب التانية اللي خالية من النصوص طبعا انا مش قصدي ايه؟ يعني لما بدي امسلة هي امسلة قابلة للنقد انا مش يعني قابلة ان انت ترددها - [00:07:59](#)

اه بس انا بدي مسال يعني. يعني انا قرأت الكتب فكرية مسلا من الناس اللي كتبوا في الحاجات الفكرية عبدالكريم بكار. ومسلا من الناس اللي كتبوا في حاجات فكرية زي مسلا قضية الليبرالية - [00:08:09](#)

الشيخ آآ عبدالعزيز الطريفي. ده بيكتب حاجات فكرية وده بيكتب بعض الحاجات الفكرية. اما تيجي تمسك كتاب او كتب عبدالكريم بكار والكتاب الطريفي تجد ان كل ثلاث اربع ورقات من كتاب عبدالكريم تلاقي فيه نص في اية او حديس. كله ثلاثة اربعة. في حين كتابه الطريفي الورقة الواحدة فيها ايتين او ثلاثة. او او نصين او ثلاثة يعني. ده - [00:08:19](#)

فارق ما بين النص يا جماعة بيدي روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امره المعلومة لما انا اقول لك معلومة فكرية انت ممكن ما تقبلهاش. اما حد انت شايف ان هو مسقف ويقولها لك ممكن تقبلها. حد بقى قديم - [00:08:39](#)

وفاهم طب تخيلوا النبي المسألة ربنا بقى بيقول لك المعلوم. فالانسان مفطور على قبول النص الا اللي زاغ بقى قلبه. دي من الفطرة ذلك الدين ابن القيم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبذل لخلق الله. ذلك الدين الطيب. ده التعامل مع النصوص بيحول المعلومات الى عقائد. قال اولم تؤمن؟ قال - [00:08:57](#)

الا ولكن ليظمن قلبي انت في القرآن المفروض تشاهد الطير وهي بتتجمع وبتروح لسيدنا ابراهيم ثم يأتيك سعيها واعلم او تشوف قبلها الم ترى او كالذي مر على قرية وهي خاوية شفت واحد مات مية سنة وربنا احياه وشففت الوف خرجوا من ديارهم حزموت فقالهم الله موتوا ثم احياهم - [00:09:17](#)

القرآن بيحول المعاني دي لعقائد مش بيحولها مش بيسببها معلومات جافة. دي خطورة التعامل مع الكلام ان هي افكار. اول حاجة ان هي افكار جامدة التصرف منه. سهلة ان هي تتسرب. يعني ايه اللي كان في صدر او في قلب ابراهيم عليه السلام وهو في الهواء واحد طائر في الهواء. وخلص فاضل - [00:09:37](#)

انه يلقي في النار لحزات. ما قعدش يصوت. يعني انت الطبيعي انك هتصوت. ولا قال يا رب مسلا. ده قال ايه؟ قال ايه سيدنا ابراهيم وهو في الهوى؟ قال حسبي الله - [00:09:57](#)

ونعم الوكيل. قالها ازاى دي يعني قالها ازاى في الهوى؟ ده كلمة يعني مش اي حد يقولها. يعني قالها ابراهيم ابن عباس وقلت في البخاري قالها ابراهيم حين القي في الهوى. وقالها - [00:10:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معه لما قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزدهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. خروج لا اله الا انت سبحانك اني - [00:10:21](#)

ان كنتم من الظالمين. في بطن الحوت او حسبي الله ونعم الوكيل في الهوى دي عقائد. يعني ايه عقيدة؟ العقيدة ان القلب مربوط على معقود على معنى. يعني الطفل معقود في قلبه ان الاب والام يحبون له الخير. فكل ما بيحصل له مشكلة بدون ما يفكر تلقائيا يقول بابا او ماما تلقائيا - [00:10:31](#)

دي فطرة دي ما حدش قعد يعلم الطفل. بص يا ابني في شخص هيقابلك في حياتك اسمه بابا وفي شخص هيقابلك في حياتك اسمه

ماما. لما يقابلك مشكلة ما حدش عارفها - [00:10:51](#)

اهمية الاب واحد اتنين ثلاثة ما حدش يعلم الطفل كده. انت لما تيجي تقراً سورة الروم بما فيها من معاني عظمة الله وتنزل السورة على قلبك مرارا وتكرارا انتم فجأة في اخر السورة ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون - [00:11:01](#)

لو انت سايب قلبك يعيش مع معاني سورة قرون هتفاجى انك في اخر السورة ما لك قسط من اليقين. ازاي ما تعرفش؟ لما تبقى راجل بعد كده لك علاقة طويلة مع القرآن هتفهم يعني تفهم بقى ان الروم سورة الروم خاطبة الجانب النفسي عندك هنا وخاطبة هتفهم بقى لما عقلية تحليلية - [00:11:21](#)

وقراءة طويلة في القرآن وفي السنة هتفهم عالجتك ازاي. انما القرآن بيوصلك للمعنى العقدي بيعقد على قلبك معنى من غير ما تعرف ازاي عرفت ازاي ده شيه رائع وبيجي مع نماء العلم والازواج بالنصوص. انما زي ما بنقول اخطر حاجة في الجانب الفكري رقم واحد ان هي افكار ايه؟ افكار ميتة لا رح فيها. سهل - [00:11:41](#)

التسرب يعني لما تيجي تتحول فجأة انك بتقول حسبي الله ونعم الوكيل لان المعلومة ما تحولتش الى ايه؟ الى عقيدة. يبقى احنا عايزين نحول المعلومات اللي عندنا عن الله وعن الدار الاخرة الى عقيدة. يعني انا عندي معلومات ان في دار اخرة. انما عقيدة الدار الاخرة مش هتخلي ده حالي. طب دلوقتي يعني - [00:12:01](#)

التعامل صحيح ان الواحد عايز يرتقيك فكريا شوية يعرف يحلل قصدي ايه المنهج اللي هو يمشي فيه عشان يبقى يوصل في نهاية المنهج ده هنقول الاول لازم ايه ويحقق ازاي. وان كان يحقق ازاي دي طويلة شوية. لازم يرتبط بالنصوص. لان التحليلات - [00:12:21](#)

من غير النصوص مشروب يعني في كتاب اسمه تقيل شوية اسمه التفسير الاسلامي للتاريخ. لمؤلف اسمه عماد الدين خليل. عماد الدين خليل ده من المفكرين العظماء يعني بس هو مش مشهور او هو مشهور جدا بس مش يعني - [00:12:40](#)

نوع راقي من جامعة الموصل. الراجل ده عارفين عبدالحليم عويس برضه من المؤرخين برضه مصري هو كريم العزيز ده آآ برده ايه ده يعني نادي الخليج ده يعتبر استاذ يعني. عماد الخليل على فكرة فوجئت ان المعرض دلوقتي فيه اكثر من ضربة كتبه كانت قديمة ومش معروف - [00:12:56](#)

بدأت بدأ يطبع له له يعني مش عايز اقول مات. عشرات الكتب مطبوعة دلوقتي لكن مش كلها تقراً يعني تشاهد عماد الدين الخليل ده في كتاب التفسير الاسلامي للتاريخ عمل ايه؟ جاب نزيات اللي حاولت تفسر التاريخ الدنيا دي ماشية ازاي؟ فجاب ايه جه لو - [00:13:14](#)

وعندنا بالعربي بقى والانجليزي. ده له تفسير للتاريخ اسمه التفسير المثالي. للتاريخ. جاب نزيته ونقدها شرعيا ومن اللي جم بعده خلاص؟ وبعد كده جاب التفسير ماركس اللي هو التفسير المادي تاريخ ونقدوا شرعيا ونقدوا من المؤرخين اللي جه بعده. دول بالترتيب التاريخي يعني - [00:13:32](#)

وبعد كده جه ماركوس نقد نزرية هيغل دوت والف نزرية وان الحياة بتقوم هو فلسفته للحياة حط لها تصور. جه بعدهم واحد اسمه توينبي مؤرخ عمل كتب في الحضارة وقصة الحضارة وله كتاب واحد وتلاتين مجلد تقريبا دراسة لتاريخه له مختصر - [00:13:52](#)

اسمه مختصر دراسة مختصر دراسة التاريخ اربع مباريات نازل تبع المركز القومي للترجمة. التوينبي دوت عامل تصور لفلسفة الحياة. قام جه عماد رد على ثلاث تصورات شرعية ومين ومين مؤرخين غربيين رد عليهم وجاب التصور القرآني فهي دي الفكرة انك تطرح تصورك اللي انت عايزه عن السنن من خلال النصوص - [00:14:11](#)

انا ما عنديش ارتباط بنصوص يبقى دي اشكالية. يعني انا لما بقرأ زي ما بقول لك لمفكرين بيعوزهم ينقصهم النصوص. بحس ان الكلام ميت. انا مش واسق الكلام ده. انا مش قادر ادين. ما هو انا الكلام ده انا هيتحول عندي العقائد. انا عشان احول ده لعقائد انا عايز نص. عايز نص يا جماعة احنا المشكلة ان احنا لما - [00:14:31](#)

بنقول انا لما بقول للناس يا جماعة القرآن فيه حل مشاكل لحياتنا انا عارف ان كثير من انا بكلم الملتزمين هو بيقول مم وهو هو مش فاهم يعني ايه في حل مشاكل الحياة - [00:14:51](#)

انا بقرا القرآن مش فاهم. للاسف لبعدهنا عن القرآن وعدم ارتباطنا بالقرآن والسنة. وعدم انا برضو مقدر ده عدم وجود قدوات تبين للناس حلول مشاكلها من القرآن والسنة خلت الناس عندها هزيمة نفسية ضد القرآن والسنة. خلت الناس لما بتسمع كلمة القرآن والسنة بتشعر ان ده تخلف. او ان القرآن والسنة آآ القرآن والسنة يقول لي اتوضأ ازاى؟ اصلي ازاى - [00:15:01](#)

انما مالك قرآن السنة ومال نموه لحضراته سقطها ونمو الدول وسقوطها خصوصا ان ربنا في الكون لا ده هي دي من اهمها واكن القرآن كتاب المحفوظ الى يوم القيامة الكتاب هيتكلم عن قضايا في قضايا اسرية مش هتتكلم عن سنن الله في الحياة؟ ازاى يعني؟ فالشاهد ده لازم ترتبط بنصوص ازاى طيب - [00:15:21](#)

بعمل ايه اجيب؟ اقرأ الناس اللي بتطرح التصور ده ارتباطا بنفسه. الشاهد انا عايز اقول ايا كان هم مين اللي بيطرحوا التصور ده من خلال التاريخ كثير. يعني عندك كتب - [00:15:41](#)

لله في الكون وفي الانسان من خلال القرآن الكريم. فيما يقرب من عشرة و اتناشر كتاب في المسألة دي كلهم اقوياء. النقطة اللي انا عايز اقولها ان ومش بس قولهم انك انت ترتبط بنصوص انك انت تدي لنفسك مساحة انك تقرا تمر على كتب السنة - [00:15:51](#)

احنا يعني احنا بنقرأ كتب وبنقرأ قصص وبنقرأ كتب مترجمة وبنقرأ آآ وبنتعلم لغة وانا بدرس في الطب باخد حاجات باللاتيني وبحفظ اسماء مغربي وبنبعد عن القرآن والسنة زاهدين مش شافين ان دي هتحل لنا مشاكلنا - [00:16:08](#)

يلقى قوة ارتباطك بالنص هتديك نور هتخليك انسان منور. وربنا سماها انت تشوف اوصاف القرآن في القرآن هدى وبصائر وبينات نور وروح وايات. تخيل لما ربنا يسمي القرآن كل ده ليه؟ يعني القرآن ربنا بيقول لنا آآ القرآن ده بصائر ونور - [00:16:23](#)

طب اعكس الكلام ده يعني اللي من غير قرآن ضلال وظلام ومواد وضياع ده من غير القرآن لكن المشكلة ان احنا ما بنديش نفسنا يعني لما تنزر للحياة من خلال سورة الملك اختار سورة الملك اقرا سورة الملك بس اقرا سورة الملك في الاسبوع عشرين ثلاثين مرة وصلي بسورة الملك - [00:16:43](#)

لنفسك مساحة وقتية بين الاضطراب والقرآن. سورة الملك ثلاثين اية فيها ما يقرب من اربعتاشر سؤال. يعني تقريبا نصها اسئلة. سورة بتهز الدماغ. سورة اسألك فمن يأتيكم بماء الامنتم من في السماء؟ امن مين مين اللي لك جند؟ تخيل انت بتقرأ هل ترى من الفتور في الخلق؟ تخيل انت بتقرأ - [00:17:03](#)

تخيل لو سورة الملك بس تحولت الى شعارات في حياتك. اي خبر بتتلقاه بتجاوبه بسؤال من اسئلة سورة الملك. وسكينتك وطمأنينتك. يا جماعة زي ما بنقول وقام بيخاطب بني ادم متكامل له مشاعر خوف ورجاء بيتغلغل. يعني زي ما ربنا قال على ايات القرآن وتأسيروها بيوصل انه تقشعر - [00:17:23](#)

تقشعر ديت مشاعر كامنة جوة جدا القرآن بيدخل جوة ويستخرجها. الكلام ده مش كلام بلاغي. ده كلام حقيقي. لكن احنا ما نديش لنفسنا فرصة نعيش مع القرآن للاسف. للاسف دي مصيبة احنا ما بنديش نفسنا فرصة نعيش مع القرآن. فبنبني تصوراتنا من خلال افكار. افكار يعني ايه؟ يعني - [00:17:43](#)

معلومات معلومات جامدة لا روح فيها. رقم واحد كل ده سهل التصرف. رقم اتنين للاسف الافكار ما هي ممكن تقابل بالافكار. لو انت مش محصن ما تحاولش عندك العقيدة الفكرة تتخبط بفكرة. ولو انت مش متحصن عقديا ما عندكش يعني انت لو انا العقيدة اللي جوايا هي اية في كتاب الله - [00:18:03](#)

لو الدنيا اتطربقت يقولوا اللي هم بيقولوه ده كلام ربنا انما يعملوا اللي يعملوه ومن يعني لطف الله بنا ان تقريبا اغلب المصطلحات فسق الكفر الجهاد الولاء والبراء النصارى واليهود. كل دي مذكورة في القرآن. اخر المصطلحات اللي عمالين يلعبوا فيها وعايزين يشيلوها ويعني في حرب مصطلحات دلوقتي - [00:18:23](#)

المصطلحات بتحارب بتمنع ان هي مذكورة ومنصوصة في القرآن نصة. كده احنا ما بنديش لنفسنا فرصة احنا هنعيشها مع القرآن.

احنا قضية بلال فضل لما اتكلم في مسألة تيف جوبز وقال ان - [00:18:43](#)

الانسان ممكن ان هو اي حد اي دين وان هو يدخل الجنة وان انتم حكمتم علينا ان هو دخل النار وكده طب ما هو قال انت حكمتوا عليه منين ان هو داخل من ورا الراجل قدم حاجات للبشرية والراجل قدم انا عايزك تعمل خاتمة تعمل خاتمة تردي على بلال فضل انا طلعت ما يقرب من مية وعشرين اية اية - [00:18:53](#)

نصا مش تعريضا لان هي ايه الفكر اللي بيتكلم فيها بلال اصلا؟ هي ايه الفكر اللي بيتكلم فيها؟ هو الفكر انك لازم تفهم ان القرآن ده الكتاب الخاتم والنبي صلى الله عليه وسلم النبي الخاتم - [00:19:10](#)

وان الدين ده جه ناسخ لكل الاديان السابقة. اي حاجة غير الاسلام لن تقبل. وان اي دين تاني محرف. وان اللي هيسيب الاسلام ده يبقى كافر. وان في ضوابط معينة اي - [00:19:20](#)

حد مش هيعملها هيبقى كافر. دي الفكرة اللي بيتكلم فيها ابو الفضل. دي اللي انا قلته ده كله عكس اللي هو قاله. يعني لو اقتنع باي كلمة من اللي انا قلته يبقى هو يتراجع. طب هو اقتنع باللي انا قلته ازاي - [00:19:30](#)

شوف عشرات الادلة في القرآن. احنا مش حافزين غير لقد كفروا الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. كتيب اسمه الطريق الى القرآن. بتاع آ ابراهيم السكران مش عارف انت قلت لهم عليه اه في مقالة فيها تقريبا اسمها تطور الطريق. طيب يا ناس تحاول تجيب في مقال اسمه تطور الطريق. اه تناول الطريق ده - [00:19:40](#)

ابراهيم السكران ده انا مش فاكر اللي قلت لكم عليه ده. ده كان كاتب ليبرالي وراجل مسقف جدا وقاري دساتير العالم ولافف ومع اللغات وو سعودي وكان ليبرالي يعني كان بيطنع في الاسلاميين واخر مقال كتبوا طعن في الاسلاميين اسمه مآلات الخطاب الديني. بيخوف السعودية ان لو استمر الخطاب الديني بالتصعيد اللي فيه - [00:20:00](#)

السعودية هتتحول الى بلد ارهابي وو. فربنا قدر له انه ايه التزم وجاب كتب شيخ الاسلام ابن تيمية قرأها كلها بل حفظها. يعني راجل فظيع وبعدين اول مقال او كتيب كتبه رد على على خطابه بتاع مقالات الخطاب الديني عمل كتيب اسمه مآلات الخطاب المدني - [00:20:20](#)

فظيع يعني الكتاب ده او الكتيب ده فظيع بتاع مقالات الخطاب المدني ده مبهر يعني. وبقي طبعا الليبراليين بدأوا ينزلوا فيديوهات ان انت انتكست وان انت مش عارف اه والله انا شفت الكلام يعني بتاعه ان آ ابراهيم السكران اصيب بالخطر والخبل وتحول الى خروف كالعادة يعني اللي هو الايه - [00:20:40](#)

الوصمة اللي بيحبوا يقولوا عليها ايه؟ ان هو احنا خرفان يعني فقالوا تحول الى خروف وان ايه ابن تيمية ضحك عليه ومش عارف ايه. اه انا قرأت تعليق الليبراليين على مآلات الخطاب المدني. ما فيش ولا واحد علق على كده. يعني ما حدش جاب كلامه وفنده. اصل هو بيخاطبهم من عقر دارهم بقى - [00:21:00](#)

يعني له مقالة اسمها ليبراليون والليبراليات مقالة برضه على هو مستقصدهم بقى هو ماسكهم اه العجيب انه ده اللي انا عايز انا بقول انا بستطرد ليه في ابراهيم السكران؟ عشان برضو اقول لزماتي نقطة مهمة واللاخرة نقطة. بالرغم وله كتاب كتيب رائع اسمه مفاتيح السياسة الشرعية. اي حد عايز حاجة - [00:21:20](#)

الشرعية كتاب سهل وبسيط وعايز يسقف نفسه ويبقى عنده اي نبذة كده في الاستاذ شوية اقرأ الكتاب ده. كتيب اسمه مفاتيح الاستاذ سريع. الكتاب لا يتجاوز ثلاثين صفحة لامم اغلب القضايا الشرعية بتأصيل رائع وكتيب مبهر يعني وبسيط يعني. اه ابراهيم السكران دوت شف اقرأ له كتاب الطريقة للقرآن. شايف اه في مقالة مسلا - [00:21:40](#)

اسمها التطور الطريق. شايف ان الايغال في الجانب الفكري بيطور الطريق مش بيأسره. وان الحل هو في القرآن. حتى في ختام المقالة بيقول هو بيقول في اولها انت لازم تضع الناس ودي نقطة عشان بلال فضل تضع الناس امام خطاب الله مباشرة لا امام خطابك. فاما ان يوافق واما ان ينافق. يعني هو بيقول كده اما - [00:21:59](#)

ان يوافق واما ان ينافق لان ده مش كلامي. انت ما عندكش الحجة انك شارب آيات القرآن فتعرف تحطه امام خطاب الله. يعني كلام

الله يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه. كلامنا بيأتيه الباطل. شف شف كلام الله في السنة الناس دلوقتي. في السنة المتكلمين وفي السنة تجده قليل جدا - [00:22:19](#)

لذلك فيه لغم كثير جدا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. احنا اللي بقينا نلغوا في القرآن. يعني كان كان زمان كلامهم عبارة عن حواشي على الايات احنا بقى دلوقتي عبارة عن معنا شوية ايات بنحشي بها على كلامنا. الخلط المفهوم ده هو اللي عمل الايغال في الجانب الفكري. يعني انا باجيب لك مسال انت اما تيجي تقرأ له - [00:22:39](#)

ومفاتيح بيقول لك وفي دستور كذا قالوا كذا وفي دستور يعني راجل مسقف جدا وفكريا بيقول لك مبهر وبالرغم من كده شايف اما قرأ القرآن بيقول في ختام المقالة اعطني - [00:22:59](#)

رتمة واحدة بتدبر اعطيك انسانا ملتزما آ مؤمنا سنيا يؤمن بالله والدار الاخرة. انا مش عايزك خاتمة واحدة بترد فهي دي المشكلة ان احنا زي ما اللي حصل عندنا تضخم رهيب - [00:23:09](#)

في الجانب الفكري والجانب المادي. واحنا تأثرنا بده لان احنا عايشين في المجتمع ده ابتعدنا ابتعدنا عن قضية الغيب ابتعدنا عن الدار الاخرة فبقى كلامنا تحليلاتنا غلط يا جماعة احنا مش شايفين الحياة صح احنا مش شايفين الحياة صح احنا لما نيجي نقرأ القرآن القرآن بيعظم اشياء احنا مش معزمنها - [00:23:22](#)

نيجي اما بنسمع اخبار بنخاف ونعزم اشياء القرآن مش معزمة ولا حاجة. مش معزمة. فيه كتيب آ انصحكم به كتيب صغير كده في دار السلام اسمه الفجور السياسي بتاع دكتور فريد الانصاري. الفجور السياسي؟ اه. الفجور السياسي. الكتاب ده انه بيعرفك السياسة وصلتنا لايه؟ يعني ايه ان احنا - [00:23:42](#)

عمالين نضخم في حاجات يا جماعة معلىش انا يعني انا لما بقعد اتفرج على الاخبار واخبار الاحزاب والاخوان والسلفيين والناس والليبراليين والمجلس طول وبعدين انزل سيدي ستارز ايه يا جدعان! انتم عايزين في الوهم ولا ايه! انا مش قادر اتخيل هو انتم - [00:24:01](#)

في ايه؟ يا جماعة اعملوا حملة آ عن الصلاة. يعني احنا بنلعب ماشيين غلط احنا خارج الملعب لان احنا ما نقراش قرآن. احنا مش معزمين ما عظمه الله. شف القرآن بيتكلم عن الصلاة ازاي؟ بيتكلم عن الغيب ازاي؟ احنا عادي عندنا واحد بقينا نقسم الناس تقسيم سياسي - [00:24:23](#)

فلول ومش فلول ما بقيناش نقسمهم تقسيم ايماني. يعني احنا زمان اه ملتزم. طب العقيدة؟ التقسيم دي اتلغت خلاص بقت تقسيم دلوقتي ايه؟ فلول ولا مش فلول؟ قرب منه وبعد بعده عني وقربه مني على حسب ما يعتنقه سياسيا على حسب يدي صوته لمين؟ فيبقترب مني او يبيتعد ده خلط رهيب جدا - [00:24:42](#)

في اصول للايمان اللي في القرآن. تيجي تقرأ القرآن تجد القرآن بيعظم حر من الله عشان الربا. عادي دلوقتي. عادي انت ممكن لو واحد معك في الحسبة الاسلامي وبيطلع بأصل مسلا انا مش بقول انه وحش انا بدي مسال مسلا زي معتز عبدالفتاح يطلع بأصل مسلا لاهمية نعم للدستور ويعمل حلقات في قناة - [00:25:04](#)

جزيرة علامة منصور فانا كده عبدالفتاح وغيري. حبيبي. ليه؟ عشان بيقول نعم في الدستور. طيب معتز عبدالفتاح بعد كده قال آ زعلان من الرئيس في اليومين دول في زكري لأ متفتح كده بقى انتكس. الله! هو انت دلوقتي بتقيم على اساس ايه؟ يعني انت بتقيم على اساس ايه؟ المشكلة ان ده - [00:25:24](#)

تصدر لنا احنا فبقى احنا بنعزم يعني كلمة الربا ما عادتش عزيمة في صدورنا. ما عادتش عزيمة في حين القرآن قال عليها حرب. ده ابو حنيفة بيقول اتقوا النار التي اعدت - [00:25:44](#)

للكافرين في ال عمران في الله جت مع الربا تكون الربا ضعفا مضاعفا. اتقوا النار التي اعدت للكثير. ابو حنيفة بيقول هذه الاية اشد اية عذاب في القرآن لان ربنا قال - [00:25:54](#)

ايها المؤمنون اتقوا النار التي اعدت للكافرين. يعني المؤمن اللي هيتعدوا الرما هدخله النار بتاعت الكفار. يعني ربنا بيقول ان في النار

درجات درجة خاصة للكفار ما بينزلهاش اهل الايمان اصحاب المعاصي. الوحيد اللي من اهل الايمان اصحاب المعاصي اللي هينزل  
الدرجة دي بتاع الربا - [00:26:04](#)

شوفي شوفي القرآن بيعزم عندنا مش عظيم الربا عندنا مش عظيم بقى مسألة خلافية من الفروع. فاحنا ما بنبنيش عقائدنا من دخول  
القرآن ولا السنة اصلا. ما بنبنيهاش. هي دي ده اللي انا قصدي عليه. لان الايغال في الجانب - [00:26:22](#)  
بيعمل خلط في المفاهيم. ويجي واحد بفكرة احسن يعني طلاق ببرىق. واحنا عمالين نهلس. يعني انا تعجبت من الردود دي حتى من  
الردود اللي كانت على بلال فضل. يا جماعة ما حدش عارف يرص له عشرين اية في وشه ويقول له كلام ربنا انا مالي. او انت انا  
فكرت اقول له ارجو ان تفسر هذه الايات. انا مش هقول له اقرا تفسير - [00:26:34](#)  
اللي انت عايز تفسرها فسرنا به. اصل هيقرأ من واحدة يلاقي الثانية. وانا عارف ربنا قال لي ان انت هتلاقي ايات في القرآن تستدل  
بها. انا عارف ما ربنا قال كده - [00:26:54](#)

ينزل عليك الكتابة منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ما ربنا عمل المتشابهات ديت فاما الذين في قلوبهم زيغ  
فيتبعون ما انا عارف ان انت في بس انا عندي محكمات احنا محكمات وقعت من هنا ضاعت من هنا ما حدش عشان كده بقى النقطة  
اللي كنت عايز اقولها الرباني - [00:27:04](#)  
هو الذي زي ابن عباس قال يربي الناس بايه بصغار العلم قبل كباره. قس عليها بقى وبصغار الفقه الفكر قبل كباره. وبصغار الهموم قبل  
كبرها. وبصغار الاحوال قبل كبرها وبصغار الاخبار قبل كبرها. احنا عندنا تشوه في تربيتنا. تلقينا هموم مش بتاعتنا. فقعدنا ندور لها  
على حلول مش عندنا - [00:27:24](#)

هلسنى وانا مش بالوم اللي وقع في الغلط ده انا بلوم برضه اللي فوقه اللي هو ايه ما وضلوش الجانب ده فيه نقطة معلش انا  
مممكن بذكر اسماء مقالات انا مش عايز برضو اتوهكم في مقالة للشيخ الطريفي العلماء وقصور الرسالة يوضح - [00:27:48](#)  
فيها ان التصور العلماني اللي وصلنا له احنا ساهمنا في نشره. تصرفاتنا الاسلامية ساهمت عملت ارض خصبة لانتشار الفكر العلماني.  
يعني احنا قصورنا فهم الدين خلانا نوصل للناس ان الجانب العلماني عاملة له بيئة خصبة الفساد يا جماعة احنا ما بنبنيش عقائدنا من  
خير القرآن بنبنيهما من خلال الافكار - [00:28:03](#)

ما بنديش لنفسنا وقت نعيش مع عقائد القرآن. والقرآن زي ما بنقول بي طرح التعامل مع القرآن انه بي طرح حقائق. القرآن مش بي طرح  
افكار. يعني القرآن مش بي طرح فكرة يعني قضية ان الزنوب سبب الهلاك. دي عقيدة - [00:28:23](#)  
يجادل فيها اللي يجادل. ربنا اخبر عن عشرات اللي اهلكوا في القرآن بسبب ذنوبهم. فكلنا اخذنا بذنبه ظهر الفساد في البر والبحر بما  
كسبت ايدي الناس. دي قاعدة. دي سنة. احنا لما انت الوقتي بقى عندك خجل في طرحها. يا جماعة بس احنا - [00:28:38](#)  
احنا محتاجين نقرب انت متخلف معه يعني هو اوروبا خلاص انا ما انت فهمتني غلط. انا قصدي ان من عوامل قرب ربنا الاجتهاد في  
الدنيا يعني ايوه اذا كان قصدك كده ماشي ايوا صح. لان انت ما بتروحهاش من خيال القرآن. انت يعني وشايف والحل - [00:28:59](#)  
طب اقرأ المفكرين الاسلاميين دايمًا طرحه مش عايز اقول الاوحد طرحه الاعزم في ان الامة دي تنهض مرة ثانية هو حل واحد بس  
الاجتهاد الديني لا غيره. والاجتهاد الديني صناع الحياة وبرنامج النهضة وايه يا جدعان يا جدعان ماشي انا ما قلتش حاجة. وهو  
الدين قال لك سب ده بس هو فين فين الناس من دين ربنا؟ يعني انا عايز - [00:29:19](#)

تتخيل كده صحابي مش مشهور بعيد عن متاخذ بيقول له انتم عايزين ايه؟ قال له جئنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة. هو  
فاهم ليه انا هديكم مسال معلش لو تسمحوا لي ايه يعني ايه انا حاسس ان انتم نايمين صح - [00:29:39](#)  
اديكم مسال عشان تفهموا انا قصدي ايه. انا بقول خطورة تلقي الافكار من من بعيد عن القرآن رقم واحد ان هي بتبقى ميتة لا رح  
فيها. رقم اتنين سهلة الانكسار وتيجي فكرة - [00:29:58](#)

رقم ثلاثة قضية مهمة الكليات والجزئيات. هوضحها ازاى؟ من كام يوم كده كنت بحضر مناقشة لواحدة زميلتنا عندنا في القسم انا  
قسم ادوية في كلية طب فعاملة رسالتها في موضوع - [00:30:08](#)



مش تبعنا قوي تبع بتوع الباطنة فاللي بيناقشها استاز باطنة مش من كليته خلاص فانا عشان بس الاطباء يببقوا فهي عاملة حاجة عن مرض منتشر في مسمينه حتى يعني لان هو متداخل في خمسين الف حاجة. وده بيقلولوا دلوقتي بقى ايه او هيبقى يعني السبب الاول الوفاة في مستوى العالم الوقتي نتيجة الحياة الرفاهية - [00:30:21](#)

والاكل والبرجر والحاجات ديت فهو بيناقشها هي عاملة رسالة كبيرة وضخمة وبازلة فيها موجود فعلا يعني. فقال لها بصي يا بنتي الرسالة ديت يعني الرسالة ديت هي مش تجريب عملي ده هي رسالة نذري - [00:30:42](#)

ببسموها يعني نذري مش بلاقي الرسالة ديت نذري انا مش انا اللي يهمني انك تبقي فاهمة. انا بقى هشوف انت فاهمة ولا حتى معلومات جنب بعضها دي ارسال قيمة. فقد يناقشها. انا طبعاً اصلاً وانا قاعد افكرت حديس من نقش الحساب عزمي. اه والله. فعلاً ما ندوقش حسابه - [00:30:55](#)

اول مرة في حياتي احضر مناقشة انا حتى الحمد لله ما حصلش معي كده يعني مسكها ساعتين صفحة صفحة هي عيطت واول ما دخلنا خلصنا قامت عيطت ما تستحمليش. فالمهم الشاهد انا طلعت من اللي انا فهمته - [00:31:15](#)

ان بتاع الباطنة دارس الموضوع من فوق هي واخدة معلومات جنب بعضها يعني دوت بيعمل كذا قامت جايبة الدواء بيعمل كذا. طب كذا جه يقول لها جه منين مش عارفة - [00:31:31](#)

طب الدواء بتاعك ده مرحلته ايه؟ مش عارفة. طب ده في العلاج الخطوة دي قبل ده ولا بعديه؟ مش عارفة. يقول لها انت كاتبها قلت له انا كاتبها يقول له يقوم فاتح لها صفحة مية. اهو. اه. هي كاتبة معلومة في صفحة عشرة. ايه! ما درستش الموضوع من فوق - [00:31:43](#)

غير لما بتاع بطنه مسلاً احنا نناقشه في دوت بنقى احنا افقه منه واحنا دارسين موضوع من فوق. هو دارس نبذة الغرامة لا لا لا هو انت شايفه في الدين؟ يعني انا شفت المسال ده فاستحضرت ان بتلاقي اخ اول ما بيلتزم بياخد معلومات جزئية جنب بعضها. هو مش فاهم الدين ايه هو الدين - [00:32:01](#)

ده نعمل ايه يعني؟ ايه اللي يبقي جوابا يعني؟ اه. ويقعد يسأل اعمل ايه ابقى كويس اعمل ايه؟ حاضر. ايه كمان؟ كذا حاضر. كتاب متين سؤال وواب خلاص انا في سؤال المية دلوقتي - [00:32:18](#)

هو ايه هو خلاص هو عمال يبجي معلومات جنب بعضها. طب ايه الدين؟ وايه انت ايه رايح فين والناس والحياة والدنيا ايه الكلام ده يعني طب ما تقرا القرآن ما هو احنا بقى لو الدين النظرة الكلية دي مش موجودة غير في القرآن - [00:32:28](#)

النزرة اللي على الدين من فوق عشان تفهم ايه اللي عظيم في الدين وعلاقات الناس ببعضها الاجتماعية ايه اللي عاوزين فيها وعلاقتك بالآخر طرحات تسمية الاخر اسمه ايه في القرآن. والانسان بيدأ يبتعد من الايمان ويقترّب منه. ازاى؟ والدنيا دي ايه اللي ممشيها واياه اللي يوقفها؟ واياه اللي يبوزها واياه - [00:32:47](#)

ايه العلاقات دي كلها مش موجودة غير في القرآن يعني انا عايزك مسلاً اقرأ سورة يوسف اقرأ سورة يوسف وانت بتبص للحياة مش معلومات مش واحد دخل السجن وخرج وتاه ولقوه لأ يعني ايه انا مش عارف مش عايزك تتعمل - [00:33:07](#)

انا عايزك تموت تقراً سورة يوسف شوف ومن يدبر الامر شف ان يعني اما تيجي تبص انا قعدت اجمع كده الافعال اللي نسبت الى الله في سورة يوسف. تلاقي ايه؟ نرفع درجات من نشاء - [00:33:22](#)

نصيب برحمتنا من نشاء. يوسف مكنا ليوسف ان ربي لطيف لما يشاء هو ارحم الراحمين هو خير الحاكمين انت لو طلعت بالعقائد دي يعني لو المعاني دي اللي انا قلتها دي - [00:33:34](#)

بقت عقيدة واللي لا يفعلها الا الله تلاقيك زينب كده في مكة مسند ظهره الى الكعبة فجاءه خباب. الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ الدنيا بتولع كوبري ستة اكتوبر بقى واصل والدنيا قال هتدعو لنا قالت وخباب في ظهره حفر من التعزيب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان يؤتى بالرجل من قبلكم. والحديس والله - [00:33:52](#)

من الله هذا الامر وبعدين يرجع يسند زهرة بالكعبة بالهدودة جه منين؟ لان دي حقايد عنده انا اول مرة يعني برضو لما تيجي تقراً

القرآن يعني عشان تفهم برضه ازاي تعيش مع القرآن يعني تخيل لو في سوريا مسلا في الجهاد ربنا يعجل بنصرهم يعني - [00:34:14](#)  
ده في شيخ بيلقي خطابات جهادية قبل كل سرية وبعدين سوريا اتحررت وربنا فتح عليها وبنوا دولة وبعد ميت سنة جابوا  
الخطابات دي يشرحوها للايه؟ للناس لو الناس مش مستحضرين الجو اللي قيلت فيه مش هيبقى ليها ايه - [00:34:32](#)  
الاسر بتاعها. فيستغربوا يبجوا يقروا على الناس الخطابات اللي كانت بتولع يلاقيهم ايه بيحللونها بلاغيا بيتعاملوا معاها اه الله ده  
اللي يقول لك البلاغة الصوتية في في يعني الخراف الخراودي كان بتولع ناس خليه يروح يرمي نفسه ويتقتل. فهو القرآن كده.

القرآن نزل في واقع حركي ملتهب. يعني القرآن نزل والصحابة معرضين للابادة الجماعية - [00:34:52](#)  
وجت لهم صورة اسمها البروج اللي كلهم ماتوا. يعني ده ممكن يحصل. قتل اصحاب الاخدود. وربنا يقول في اخر السورة مش مهم  
انتم تموتوا بل هو قرآن مجيد في لوح المهم المنهج محفوظ. تخيل الابعاد اللي اتربوا عليها الصحابة. لما تقرأ سورة يوسف بالمعنى -  
[00:35:20](#)

انت عايش في اخر مكة ومش عارف تدخل الشام طب هتناصر طب محاصر اقتصاديا طب اللي راحوا الحبشة حصل لهم ايه؟ ما  
انتش عارف؟ طب هتروح فين؟ الطايف تروح التجربة مش ناجحة طب هنعمل ايه؟ يعني ايه اللي ممكن وتيجي تقرأ سورة يوسف؟  
واول مرة اخذ بالي ان نفس اللي حصل تقريبا مع سيدنا يوسف هو اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#)  
لان في الاخر ربنا مكن لسيدنا يوسف وجم اخواته يعتزروا له وقبل عزروهم وقالوا لا تثريب عليكم اليوم نفس الكلمة اللي النبي صلى  
الله عليها الايه؟ لاهل مكة اذهبوا فانتم ترقاء - [00:36:00](#)

القضية ان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم سنن انا هو صلك مش مهم ازاي لان سيدنا يوسف بيقول في الاخر السورة ان ربي  
لطيف لما يشاء. يعني ربنا اللي بيشاء وبيوصلك له بلطف ما تعرفش ازاي. ازاي سيدنا يوسف في السجن يبقى الملك؟ ما تعرفش.  
النقلة - [00:36:12](#)

دي ما لهاش سبب واحد يعني الناس معتقدة ان لما القزافي مات عن طريق التدخل الاجنبي يبقى الحل الوحيد ان بشار يموت هو  
الايه؟ لا يا جماعة ما نفذت كلمات الله ممكن يموت - [00:36:32](#)  
ببعوضة يعني ممكن بعوضة تدخل يقعدوا يضربوه بالجزم لغاية لما يموتوا يعني ايه ده اللي حصل مع النمرود؟ انت ما تعرفش هو  
ممكن ينتهي ازاي؟ ما نفذت كلمات الله. احنا - [00:36:45](#)

ان احنا لما ببيجي سبب لحاجة بس هو الحل في الايه؟ يعني الحل دلوقتي لتغيير اي ظالم هو السورة. مين اللي قال؟ في الف وسيلة  
ووسيلة. يعني ما نفذت كلمة الله - [00:36:55](#)  
فالشاهد ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انت هتبقى سيد على اهل مكة وهيجوا يعتزروا لك ما قلوش في الصورة ازاي هو كان  
اهم حاجة الصورة ترسخ عنده ايه - [00:37:05](#)

عقيدة ان الله قادر وسبحان الله نفس اللي حصل مع سيدنا يوسف اول لما خلاص جه اخواته وسرير الملك وكل حاجة قال ايه؟ ربي  
قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني - [00:37:17](#)  
احس بقرب الاجل وكانت الصورة اللي هي علامة قرب اجى النبي صلى الله عليه وسلم سورة الايه اذا جاء نصر الله والفتح. يعني لما  
تدخل مكة برضو انت كمان هتقول ايه؟ توفني مسلم. ونفس سبحان الله! ده في مكة. النبي كان - [00:37:32](#)  
اعرف ان ده اللي هيحصل هو عنده عقيدة اللي هيحصل. ازاي بدليل انه راح جرب الطائف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير  
ومسني السوء. فالقرآن مش القضية في قضايا تخطيطية لان دي سهلة. القرآن بيرسخ قضايا عقل - [00:37:48](#)

قضية يحول المعلومات يعني قضية الرزق اخطر القضايا المطروحة الان في الواقع الناس قلوبها بتطلع وبلغت القلوب الحنازل  
وبتنزل مع الدولار يعني اترفعت قلبه ايه؟ قلت له لما بينزل تلاقيه بدأ يهدي نفسه. المؤشرات مؤشرات الايمان بتقل فيها تناسب  
عكسي مع - [00:38:05](#)

دولار دولار دولار ايه في حين غلى السعر الاسعار غلط البضاعة شحت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلما البضاعة شحت

الاسعار اتقلت. فغلى السعر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فذهبوا الى الرسول وقالوا يا رسول الله الناس اللي عايزة تشتري  
المشترين - [00:38:25](#)

راحوا قالوا يا رسول الله سعر لنا. عارفين الحديث؟ يا رسول الله سعر لنا يعني يحط لنا ايه؟ حط لنا تسعيرة. فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله هو القابض - [00:38:43](#)

الرزاق ان الله هو المسعر. ايه علاقة الجواب بالسؤال؟ القضية ان اللي هم المشترين اللي راحوا مش البائعين اللي حصل ده مش  
نتيجة احتكاره حصل نتيجة زروف ايه؟ قدرية ان ان في ازمة اقتصادية عالمية ففي بضاعة شحات فالاسعار غليت. فالنبي صلى  
الله عليه وسلم اهم حاجة - [00:38:53](#)

عقيدتهم هي القضية مش في السعر اهم حاجة تعرف ان اللي بيحصل في السوق ده بترتيب ربنا شف النبي صلى الله عليه وسلم  
ربط قلوب التجار بالله. ان المؤشرات ارتفاعا وانخفاضا ان الله هو القابض. اي يقبض الازراق - [00:39:13](#)  
يزداد السعر. ان الله هو الباسط اي يبسط الازراق فيقل السعر. ان الله هو الرزاق بدون اسباب. ان الله هو المسعر. فبالتالي نتيجة ان  
الله هو الايه؟ المساعد يعني ربنا اللي بيحط السعر مش معناه ان ربنا بينزل وحي بالسعر. لأ هي دي ان الله هو المساعد. فشوفي  
استغلال الحدس ربط عقيدة الناس - [00:39:31](#)

هل احنا ده لما بنطلع نتكلم في الازمة الاقتصادية كل قضيتي ان الناس توقن ان الله الرزاق؟ ولا كل قضيتي ان ما يقولش ان مرسي  
وحش؟ وان مرسي مش مسئول عن - [00:39:51](#)

دولار. انا المفروض انا كانشان مؤمن عايز اعبد الناس. انا عايز اللي ماشي في الشارع ده ومكتتب وقرفان ومدايق اقول له ليه ما  
بتقولش لو قال يا رب يبقى انا نجحت لو حط صح على مرسي وما قلش يا رب يبقى انا فشلت. عمر بن الخطاب اول لما مسك عزل  
خالد ابن الوليد. ليه؟ ليه عزل خالد ابن الوليد - [00:40:01](#)

وحط ابو عبيدة طب ما خالد منتصر ليه عايزة الخدمة دي؟ عشان قلوب العباد احنا انا مش وظيفتي ان انا افتح البلاد مع فرحتي لما  
افتح البلاد والناس ترتبط قطب خالد ابن الوليد. هم. عمر ابن الخطاب عزل خالد وقطع الشجرة. بقى اللي فيها البيعة. مش عايز شف  
سيدنا عمر فاهم الدين. دي عالم مراد الله منه - [00:40:21](#)

انه يعبد الناس لله. ان قلوب الناس ترتبط بالله. هل انا اصلا قلبي مرتبط بالله؟ يعني انا حصل معي موقف دلوقتي في المعرض.  
الواحد للاسف طب انا باخد باخد الرخصة وجمع وقصر ومش قصدي للاسف انا باخد بس الشاهد يعني ايه فبكسر وجمع فالواحد  
الصلاة ضعيفة يعني ولا في المعرض - [00:40:41](#)

الصلاة مش يعني انت ايه المفروض بقى تصلي بخشوع وتدعو الله عز وجل وتطيل في الصلاة؟ ما صلتش كده. ليه؟ مستعجل عشان  
ايه؟ تجري ومن المكان ده للمكان. في حين - [00:41:01](#)

ان انا بقرأ عشان اعرف اصلي. يعني المفروض العلم يورث الايه؟ الخشية. لما العلم ده يشغلني عن الخشية. يبقى دي مشكلة. يبقى يا  
جماعة احنا لازم نفهم مراد ربنا مننا - [00:41:11](#)

تقييم الناس يوم القيامة غير ما احنا بنقيم الناس خافضة رافعة. المفكر اللي ما يربطكش قلبك بالله ده بيبعدك عن ربنا. يعني انا يعني  
انا احيانا اما اجي اقرأ والراقي دماغي بتسخن بقفل الكتاب. انا مش عايز دماغي اللي تسخن. انا عايز قلبي اللي يخشع. يعني انا عايز  
قلبي يخشع. للاسف الواحد بقى حاسس ان هو كاره الكلام. مش قصدي - [00:41:21](#)

يعني انتم واخواتي وفاهمين يعني كتر الكلام الفكري بقى فعلا فيه نوع من السمادة. خلاص مش عايز اسمع كلام الفكر. مش عايز انا  
عايز اسمع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. عايز اسمع - [00:41:41](#)

اهم اية او حديث عايز اللي يتكلم يتكلم من خلال الاية والحديث زهقت من كلام البشر كلام في كلام في كلام وده يرد عليه بكلام  
الواحد زهق عايز كلام رب البشر عايز يرتبط - [00:41:51](#)

بالله يا جماعة ده الواحد لما بيقرأ فيه كمية معاني في القرآن احنا بعيد قوي عنها. يعني شف سيدنا يوسف يقول له وقال للذي ظن

انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربي فلبث في السجن بضع سنين. انا ما بتخيل - [00:42:01](#)  
عشان ايه؟ عشان ايه؟ عشان قال له اذكرني عند ربك انا متخيل بقى انا ظني يعني ده احساسى. ان السنين ديت عشان يبقى فلما بلغ  
اشد واستوى. فلما بلغ جلده جت مرتين. مرة مع سيدنا يوسف ومرة مع سيدنا موسى. بتاعة سيدنا يوسف ما فيهاش ايه؟ فلما بلغ  
اشده وبس. ما شاء الله. ما جتتش ما جتتش معه - [00:42:21](#)

مستوى بتاع سيدوس ما فيش فيها مستوى. فما كانش لسه سيدنا يوسف هو ايه؟ واستوى. دي جت في اول السورة مع سيدنا  
يوسف. قبل ما يدخل السجن. انا متخيل بقى سيدنا يوسف فده بتفسير له سبع سنين - [00:42:41](#)  
خلاص يعني ايه اول اسبوع في السجن هيقول له بعد شهر هتلاقي بس ايه عقبال ما بيقول له يزيط شهرين هتلاقي بس ايه الكلام  
واللي لسه ما خدش اليونيفورم بتاعه مسلا هو - [00:42:51](#)

بس انا حاسس السنة دي بقى عارف يأس مما في ايدي الناس. عارف لما الحديدس جاء رجل قال عطني يا رسول الله وعظلة لا  
يسأل احدا بعدك غيرها؟ فقالت صل صلاة مودع او صل صلاة لا كأنك لا تصلي غيرها. في رواية يصلي صلاة مودع واجمع اليأس مما  
في ايدي الناس. الفكرة الثالثة - [00:43:05](#)

تقريباً خالق الناس. مش فاكتر الثالثة يعني الشاهد واجمع اليأس مما في ايدي الناس. فسيدنا يوسف بعد انا حاسس ان بعد سنة  
خلاص ما عدش فيه ايه؟ مسلا يعني ده كل ده انا بقى متخيل في حد - [00:43:25](#)  
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله تخيل بقى سنة مع ربنا في التسبيح والتحميد فقعد عايش مع مع سيدنا موسى في مدين عشر  
سنين. سيدنا يوسف في السجن بيضع سنين. والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة تلتاشر - [00:43:38](#)

سنة بناء الايمان ده يا جماعة مش مهم. انا متخيل! طب ما ربنا قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان المهدي يصلحه الله في  
يوم ليلة. العالم على الشرك طب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم كفاية سنتين وخلاص بقى ويروح المدينة وخلاص بقى ونطلع  
للعالم. تلتاشر سنة لبناء هزه العقارب. سيدنا يوسف - [00:43:58](#)

بتفسير النبي انا بقى متخيل سيدنا يوسف كده واحد يقول سبحان الله! خلاص قلبه ما عدش فيه حد كله معرفة الله. في الاخر بقى  
ايه يقول سبحان الله! الباب بيخبط. ايه اللي حصل - [00:44:19](#)

المالك عايزك قال ارجع الى ربك خلاص بقى يعني في الاول هو اللي كان بيقول له ايه؟ اذكرني عند ربك. لما جه بقى وقال له ده  
الملك عايزك. قال له ارجع الى ربك. فاسأله ما مش طالع - [00:44:29](#)  
فاسألوا ما بال مش طالع الا اما اطلع بريء. يسألوا ما بالنسوة التي قطعن ايديهم. ما بين اذكرني عند ربك وبين ارجع الى ربك بضع  
سنين. هتحصل الكلام ده امتى - [00:44:42](#)

المعاني دي لمين؟ المعاني دي مذكرة لمين؟ انشغل ان قلبي يبقى مرتبط بتدبر في آيات الله حتى لما تيجي تقرأ في الفكر تشوف  
السورة ان ربنا ربنا سبحانه وتعالى في الحضارات وازاي بيزيل ويعطي ويمنع شف جمع في خاتمة الافعال المنسوبة الى الله في  
القرآن. اختار اي فعل من افعال الله - [00:44:52](#)

الملك ونزعه. الهلاك الهداية والضلال البسط والمنع الرزق. الاحياء والاماتة. اختار اي صفة من صفات ربنا. وشوف القرآن عالجه ازاى  
اعمل لنفسك كده الافعال اللي نسبت الى الله في القرآن. شف كده يبقى القرآن لما بيوجب لك نظرة بيوجب لك نظرة من فوق شف  
الدين من فوق. شف افعال الله مش هتلاقي ده غير - [00:45:12](#)

القرآن. فلما احنا نيجي نتلقى كلامنا الفكري بعيدا عن القرآن. المفكر اللي تقرا له كتير تلاقيه قليل الاستشهاد بالنصوص ده فضلا عن  
اللي ما بيستشهدش تبقى بالنصوص ده اه رئيس فكري سيبك منه حاليا. يعني انا كنت في سير احد المشايخ احد المفكرين بس  
المفكرين الليبراليين يعني. وان كان هو ايه؟ عامل تفسير - [00:45:32](#)

عامل تفسير للقرآن. اه عامل اسمه ولا مسموع عنه اظنه مغربي ولا اسمه محمد عابد الجابري. حد يسمع المهاني. الجبري ده اه بيقول  
في بعض كتب ويعني ان قد تكون في آيات فقدت او في آيات موجودة في القرآن وبيجبها كلام فارغ يعني التاريخ بيفتح باب فظيع

يعني للعب ولغي حاجات كثير المهم يعني عامل تفسيره على حسب رسوم - [00:45:52](#)

نزوله فيه معاني ايمانية على فكرة حلوة. فالتفسير ده من فترة كده سألت عليه شيخ احد المشايخ يعني بس بيقول له انا عايز ايه

اقرا اجيب التفسير ده؟ قال لي فارغ بكتاب بتقرأه عشان تنقده؟ يعني عايز - [00:46:12](#)

تقرأ نزرية ارسطو مسلا في الفيس. ماشي؟ طب تقرأه عشان تفهم الاخر عنده ايه؟ فتزد او تفهم جمالية الدين اللي عندك او او ده له

مجال غير انك بتقرأ كمتلقي كمتلقي - [00:46:22](#)

لأ ما تجيبوش. انت بقى مقيم وهو بيقول لي انت براحتك انت مقيم مرحلتك. انك تستطيع ده انت حر. تستطيع انك ما تبقاش متلقي

انك تبقى ناقد انت حر. فهي دي الخطورة يا جماعة. ان احيانا احنا بنقرأ لمفكرين كمتلقين واحنا مش واحنا ما بنشعرش. فصادف قلبا

خاليا فتمكنا. لو انت ما عندكش - [00:46:32](#)

الاسلامي للفكرة اللي بتقرأ لها يعني مسلا في كتاب عامله واحد انجليزي في فكر اسمه جون لوك تقريبا عامل دراسة عن الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر مجرد ضخم كده مية - [00:46:52](#)

وتمانين جنبه كل الكتب الاسلامية اللي في كل المكتبات. وارى النظريات الناس وحللها لما تيجي انت تتلقى الامر ممكن من كتاب زي

ده خطر عليك اللي هو بيقرا ويحلل. خدوا بالك يا جماعة. في افكار كده العالم بيتربع منها في الاسلام. ومن لبها ومن لب هذه -

[00:47:02](#)

الامر بالمنكر ده هو والولاء والبراء والجهاد في سبيل الله. الولاء والبراء ده المسألة العقديّة. الامر ده التطبيق الداخلي للجهاد ده

التطبيق الخارجي السلاسية دي مرعبة عكسها اللي عايزين صدورنا الليبرالية الليبرالية هو هدم المسلسل ده. الليبرالية كسر الحواجز

ما يبقاش اللي هو الخلط اللي هو الجوزي معنا في - [00:47:22](#)

اللي هو الايه؟ كسر هذه الحواجز. اه. لقول فصل وحديس النبي صلى الله عليه وسلم لما يجي ملكان هو نائم ام يقضان قلب قال زنه

حديس طويل فيه وان محمدا فرق بين الناس. فرق يعني النبي صلى الله عليه وسلم جه يفرق بين الناس يعني - [00:47:42](#)

هيؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم هيجي هنا ولا مش هيقوم فرق بين انه لقول فصل. هم عايزين يشيلوا هذا الفرق وهذا الفصل.

فالشاهد انا ما ينفعش اتلقى مفهوم الولاء والبراء من مفكر ما عندوش ارتباط بالشعر ما هذه - [00:48:02](#)

العقائد الاساسية ما ينفعش تتلقاها. هتقول لي ما انا بقرا انت بقى انت اضرب نفسك. انما انت احيانا بتاخذ الامر كمتلقي وانت لا

تشعر. هي دي خطورة انك ما تأصلش الاصول. بل انت بعد فترة من القراءة لكثير من المفكرين المبتعدين عن النصوص تجد ان

الانسان البسيط العامل مرتبط بالقرآن اكثر وانضج عقيدة - [00:48:12](#)

منك. وعنده تحليل رباني للواقع افضل منك. فعلا تطاول الطريق. كثرة الكلام الفكري بعيدا عن القرآن والسنة يطول الطريق عليه.

يطول انا بقى اعرف اقرا فقه اولوياتي في القراءة. يعني انا زي ما بقول بقى انا ابقى انسان رباني. ما كنتم تعلمون الكتاب. ابني

نفسي صح - [00:48:32](#)

نفسي يعني ارجو ان بلاش الاخراج في الجوانب اللي تبعد قلوبنا عن طاعة الله. لما ربنا قال امن وقانت الاناء الليل ساجدا لحظة

الاحرة اللي بعدها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. وتبقوا عارفين طبعا الاسطبات المشهور ان ده العلم. اللي بيؤدي لده

- [00:48:52](#)

اللي بيؤدي للقيام هو ده العلم. فكثير من المعلومات لما ربنا قال في اول اية اقرا قال في اخر السورة واسجد واقترب. العلم اللي ما

بيؤديش الى واسجد واقترب. ما هوش علم. يبعد كثير من في حد - [00:49:11](#)

بيحزنوا كثير من النقاشات اللي بتضل الناس بدل ما بتزيدها ايمان وممكن يبقى يعني منسوب الى او هو راجل فاضل وكل حاجة

بس المقام ده مقام رد شبهة مش مقام بناء ايماني عند الناس يعني المقام ده ما يتروحش امام الناس كلها. ما ينفعش النقاش

الفكري البارد ده ما ينفعش - [00:49:24](#)

يعني لازم نرجع للصفاء الديني. في كتاب برضو انصحكم به لدكتور فريد الانصاري كتيب اسمه جمالية الدين. بيطرح ان الدين جميل

احنا حولناه للاسف الى يعني بقى ايه سواء عصاية اضرب بها المخالف سواء مشكلة فكرية تصور فلسفي. طب طب ازاي يعني الواحد  
- [00:49:44](#)

وهو اسناء وهو والمشي ماشي في الجانب بس عايز يقرا حاجة فكرية ما تسيطرش على كل اهتماماته انه يبقى له ارتباط بالقرآن  
قوي. وكل حاجة تاخذ حجمها الطبيعي خاصة في الحاجات دي الناس اللي تشوف - [00:50:02](#)

هي الاشكالية خرينا نرد على مين؟ هي خرينا نبقي صرحاء. هنقعد ساعتين قاعد نتفرج على الفيديو. فلان بيرد على فلان. ده هي دي  
اشكالية. خرينا يعني انا زي ما كنت بتكلم على ده. قلت له بصراحة كده - [00:50:20](#)

تابع التعليمي بتاعكو والطابع السقافي وانت خلى عندنا تضخم فكري فعزمننا المسألة دي. مم. اا الزروف عارف يهودانه من نصره.  
الزروف بتغير من طبيعة فالزروف دي عملت عندنا ضخامة عقلية. الفلاح عشان يوصل للامام الخاشع المبكي - [00:50:30](#)

مش محتاج كل الكلام اللي انت محتاجه. انت عدت محتاج كلام اكثر من اللي هو محتاجه. ليه؟ هي زروف عملت فيك كده. فانت  
التضخم الفكري ده ما ينفعش تعدي بتضخم فكري زيادة. انت كده بتدخل نفسك في - [00:50:50](#)

اللي مش هتخرج منها. انت المفروض تزود الايمان. المفروض تكثر من الغيب وتكثر من المقابر. وتكثر من القراءة على الملائكة وقصة  
الشیطان مع سيدنا ادم والجنة لان انت اساسا عندك تضخم فكري اساسا الواقع اللي احنا نشأنا فيه من واحنا صغيرين وشابيلين  
الشنط على اكتافنا ورايحين المدرسة احنا بنرضع دنيا وبنرضع ماديا - [00:51:00](#)

وبنرضع كلام كلام فاحنا بقينا في اجسادنا وفي طريقة تفكيرنا ايه بيساوي ايه وايه بيبقى ان دي بقت في حياتنا فالغيب قليل جدا  
جدا تصورات فمحتاج اساسا محتاج تنمي فلما تيجي تقرأ اقرأ كتاب فكري بس ما تنساش ان انت اساسا عندك مشكلة فكرية ما  
ننساش ان احنا الواقع اللي احنا فيه نخلي عندنا تضخم فيك - [00:51:20](#)

انت اصلا المنطقة دي عندك ملتبهة محمرة فما تقربش منها حاجة تزيدا التهاب. الواقع ده سهل جدا القاء الشبهات فيه. لان انت ما  
عندكش ايمان قوي ولا حاجة انت ما عندكش اتصال بالغيب. اغلب الشبهات هي اصلا من واحد مش مصدق قوي بنغير. فانت لما  
يبقى عندك يقين في الغيب مش هتحتاج رد على الشبهات دي اصلا - [00:51:40](#)

هتلاقيك بتحصر على ما ينفعك وهتلاقيك موفق وهتلاقيك مسدد لطاعة ربنا سبحانه وتعالى وهتلاقيك عارف ازاي بتمضي الاوقات  
في طاعة ربنا سبحانه وتعالى هتلاقيك انسان مسدد في الاختيار انما طول ما انا مشغول بالكلام هبقى انا عايز كلام قصاد كلام. مش  
هتخلص. خلاص؟ مش فاهم تسأل سؤال. اتفضل. هل في كرسي انا عايش مع قرآن؟ هل مسلا افضل - [00:51:58](#)

اقرا اصلا رصيد صفحات بتدبر بتكرار الايات الافضل تختلف عن كل شخص بس ما فيش غنى عن يعني هو عن طول القيم. ما فيش  
منها ما فيش منها طول القيام - [00:52:18](#)

والقيام بيتحدد انا رأيي بوقت. يعني مسلا الليلة دي ساعة مع سورة الملك. مسلا مش قادر خلاص الليلة دي ساعة مع سورة قاف مش  
قادر خلاص طول في الصورة. انما - [00:52:33](#)

عندك وقت طويل لهادئ بتقرا الايات وتسيبها تنزل على قلبك. مع بقى انك تقرا في الزلال تقرا في الساعة دي تقرا في حاجات في  
معانيه ايمانية وترجع تقرا القرآن عايز وقت. طيب معلش يا محمد - [00:52:43](#)